ذكرت صحيفة "هاآرتس" أن المجلة العسكرية "الإسرائيلية" كانت قد نشرت فى إحدى أعدادها الصادرة بمناسبة عيد "البوريم اليهودى "المساخر" صورة لجندى إسرائيلي تابع لسلاح المدرعات بلباس عسكرى وهو يرتدى حذاءً نسائيًا طويلاً أحمر اللون.

وبحسب الصحيفة فقد طالب المسئولون العسكريون بالجيش بفرض رقابة على المجلة، كونها نشرت أكثر من مرة تقارير وصور تظهر الشواذ جنسيًا فى جيش الاحتلال الإسرائيلى.

وقالت الصحيفة: "فى العام الماضى نشرت المجلة فى مقال افتتاحى تحت عنوان "هكذا خرجت من الدولاب" - مصطلح يستخدمه الشواذ جنسيًا فى إسرائيل عندما يعلنون عن شذوذهم بشكل رسمى- والذى أعلن فيه العقيد فى الجيش الإسرائيلى "آيلى شارون عن شذوذه بشكل علنى، وظهر بجانب المقال صورة له وهو يحمل العلم الخاص بالشواذ".

وأدى نشر المجلة لهذا المقال إلى إغلاقها لمده أسبوع بأمر من ضابط التثقيف بالمجلة فى ذلك الوقت ألعازر شتاين، وبعد أقل من شهر من الحادثة نشرت المجلة تقريراً آخر أعلن فيه مساعد المدعي العسكرى العام الرائد يهوشوع قروتلر وهو ضابط متدين عن شذوذه الجنسى أيضًا بشكل علنى، مما فجّر موجة من الانتقادات.

ولم تتوقف المجلة العسكرية المعروفة باسم "بمنحنى" عن نشر المزيد من التقارير الخاصة عن الشواذ جنسيًا فى جيش الاحتلال، حيث نشرت خلال ما يسمى بيوم "الفخر" - مسيرة خاصة بالشواذ جنسيًا- العام الماضى، تقريراً يتناول تجربة حياة خمسة جنود إسرائيليين شواذ يخدمون فى وحدات قتالية مختلفة.

وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" قد نشرت أنه وبينما تتواصل الاستعدادات للانتخابات الداخلية فى حزب "كاديما" المعارض نهاية الشهر الحالى، وصلت مساء أمس رئيسة الحزب تسيفى ليفنى إلى منتدى "فاب أفيتا" فى تل أبيب من أجل محادثات ودية ومهمة مع الشواذ جنسيًا.

وذكرت "يديعوت" أنه خلال ذلك تحدثت ليفنى عن اختيارها الذهاب للمعارضة بدل المشاركة فى حكومة نتانياهو، وعن الأعوام الثلاثة منذ إنشاء الحكومة، وعن رؤيتها للمستقبل وعلاقاتها بجمهور الشواذ جنسيًا.

وأعلنت ليفنى أنها جندت نفسها خلال الأعوام الماضية لمهمة الحديث باسم جمهور الشواذ جنسيًا، وطالبت على المستوى السياسى بعمل تغييرات فى القوانين تسمح لهم العيش كمواطنين فخورين ومتساويين فى الحقوق بكل معنى الكلمة فى إسرائيل.

وقالت: "حق الحب لا تمنحه الدولة وهو حق لكل إنسان، ولكن حق العيش فى أزواج وتلقى الحقوق يجب على الدولة أن تمنحه للشواذ جنسيًا

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com